



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

مراكز التدريب والتعليم المستمر في الجامعات العراقية والتركية والسعودية - دراسة ميدانية مقارنة

محمد جاسم محمد حسين

أطروحة دكتوراه

العلوم التربوية والنفسية / العلوم التربوية

بإشراف

الأستاذ

الدكتور علي دريد خالد النعيمي

المستخلص

هدف البحث التعرف على واقع مراكز التدريب والتعليم المستمر في الجامعات العراقية والتركية والسعودية دراسة ميدانية مقارنة من أجل الفائدة النظرية والتطبيقية لتطوير مراكز التعليم المستمر في العراق، وتكونت عينة البحث من (٤٢) فرداً بواقع (٦) مدراء مراكز للتدريب والتعليم المستمر في ست جامعات منها عراقية (جامعتي الموصل والتقنية الوسطى) وتركية (جامعتي أنقرة وغازي) وسعودية (جامعتي أم القرى وطيبة) فضلاً عن (١٩) متدرباً مشاركاً و(١٧) محاضراً متخصصاً، ولتحقيق أهداف البحث وجمع المعلومات من أفراد العينة أعد الباحث استبانة مفتوحة تضمنت (١٤) مجالاً (رسالة المركز، الرؤية، أهداف المركز، طبيعة الهيكل التنظيمي للمركز، فلسفة وطبيعة الهيكل الإداري للمركز، مدير المركز ومواصفات اختياره، الدورات المقامة في المركز، آلية اختيار الكادر التدريسي لتقديم المحاضرات في المركز، تمويل المركز، المبنى المخصص للمركز وملحقاته، طبيعة التعاون بين مركز التعليم المستمر وباقي المراكز الأخرى ذات الطابع المتخصص أو غير المتخصص، الندوات والمؤتمرات التي يقيمها المركز، الصعوبات والمعوقات أمام تحقيق المركز لأهدافه، الخطة التحسينية أو التطويرية للمركز)، وقد تحقق الباحث من صدقها وثباتها بطريقتين الأولى طريقة كوبر للتطابق وطريقة اعتماد مصحح آخر من ذوي الخبرة وبلغت نسبتهما (0.82 و 0.84) على التوالي، ولتطبيق منهجية البحث اعتمد الباحث منهجية التربوي المقارن (كاندل) بخطواته الأربع (الوصف، الشرح والتفسير، التحليل المقارن، الوصول إلى مبادئ وتعميمات مشتركة)، واعتمد أسلوب الزيارات الميدانية والمقابلة الشخصية في الحصول على المعلومات، وقد بدأ بتطبيق بحثه في العراق بدءاً من (٨-٢٢/١٢/٢٠١٩) ثم الانتقال إلى دولة تركيا للفترة من (٤-١٠/١/٢٠٢٠) ومن ثم الانتقال إلى المملكة العربية السعودية للفترة من (٤-١٤/٢/٢٠٢٠)، ويعد جمع البيانات وتبويبها على وفق مجالات الاستبانة المفتوحة للجامعات الست خرج الباحث بالتصورات المقترحة في مجال تطوير مراكز التدريب والتعليم المستمر في العراق ومن أهمها:

١- اعتماد البرامج التدريبية ذات العامل النوعي والتي تركز على إكساب المتدرب المهارات والقدرات التي من شأنها رفع مستواه التدريسي وتزويده بالخبرات الضرورية اللازمة في ممارساته التعليمية.

٢- استقطاب الخبرات الخارجية لإرفاد مراكز التدريب والتعليم المستمر بخبراتهم العلمية والتدريبية بما يعزز البرامج التدريبية والتأهيلية لهذه المراكز.

٣- وضع شروط ومعايير خاصة في الكفاءة التدريبية والعلمية عند اختيار مدراء مراكز التعليم المستمر اعتماداً على مبدأ التشاور وأخذ الآراء ما بين مجلس الجامعة والمتخصصين من ذوي الخبرة والممارسة في مجال التعليم المستمر.

- ٤- التنسيق والتعاون المشترك مع مراكز التعليم والتدريب الجامعي في الجامعات العربية والإقليمية (بمختلف مسمياتها) لترجمة مشاريع برامج الماجستير والدكتوراه إلى برامج عملية تحقق الأهداف التعليمية لتلك الجامعات.
- ٥- وضع شروط ملائمة في عملية اختيار الكادر التدريبي في مراكز التعليم المستمر في ضوء معايير الجودة المعتمدة في مراكز التعليم المستمر في الجامعات العالمية الرصينة.
- ٦- توفير عدد مناسب من القاعات الدراسية الحديثة في المراكز وتزويدها بالتقنيات التربوية الحديثة فضلاً عن تحديث المختبرات في هذه المراكز بما يناسب التقدم العلمي والتطور التكنولوجي.
- ٧- توفير بنية تحتية مؤهلة بالكوادر البشرية والمتطلبات المادية اللازمة لدعم الشراكة بين الجامعات والمؤسسات المجتمعية والمساهمة في تحقيق أهداف كلا الطرفين.
- ٨- أخذ وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بعين الاعتبار عند وضع الخطط التشغيلية مناقشةً وتمحيصاً وتطبيقاً كلما دعت الضرورة لذلك.
- وفي ضوء البيانات خرج الباحث أيضاً بعدد من الاستنتاجات البحثية وكالاتي:
- ١- لم ترق مراكز التعليم المستمر في العراق إلى مستوى الطموح مقارنة بمراكز دولتي المقارنة.
 - ٢- مراكز دولتي المقارنة أكثر انفتاحاً على خدمة المجتمع وتخصصاً في مجال الدورات وورش التدريب والتفاعل مع المجتمع وتخطيط المناهج.
 - ٣- تتنوع مهام مراكز التعليم المستمر في دولتي المقارنة من إيصال الطلبة الذين لم تتاح لهم فرصة الالتحاق بالجامعة من الالتحاق بكلياتها.
 - ٤- هناك تنوع في مجال الخبرة والتخصص للمحاضرين في مراكز دولتي المقارنة يقابلها الاقتصار على محاضرين محددين محلياً.
- وفي ضوء تلك المؤشرات خرج الباحث بعدد من التوصيات للجهات ذات العلاقة بتطوير واقع مراكز التعليم المستمر في العراق منها قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالإيعاز لمراكز التعليم المستمر في الجامعات العراقية بتفعيل برامج خدمة المجتمع وربطها بحاجات سوق العمل وتأهيل القائمين على هذه البرامج. كما قدم الباحث عدد من المقترحات لدراسات مستقبلية في مجال التربية المقارنة.

الباحث.....

Abstract

The aim of the research is to identify the reality of training and continuous education centers in Iraqi ,Turkish and Saudi universities, a comparative field study for theoretical and applied benefit of the development of continuing education centers in Iraq, and the research sample consisted of (42) individuals (6) directors of training and continuing education centers in six universities, including Iraqi (Mosul and Central Technical universities), Turkia (Ankara and Chazi Universities) AND Saudi Arabia (Um al- Qura and Tayba Universities) as well as (19) co- trainees and (17) specialized lecturers. To achieve the objectives of research and information gathering from the members of the sample, the researcher prepared an open questionnaire that include (14) areas (center message, vision, center objectives, nature of the organizational structure of the center, philosophy and nature of the administrative structure of the center and specifications of his selection, courses held at the center, mechanism of selecting teaching staff to provide lectures at the center, funding the center, the building dedicated to the center and its accessories, the nature of cooperation between the Center for Continuing Education and other centers of a specialized or non- specialized nature Seminars and conferences held by the Center, difficulties and obstacles to achieving the centers objectives, the awareness plan).The researcher has verified its sincerity and stability in two ways, the first of which is Cooper's method of conformity and the method of adopting another experienced corrector, and their ratios (0.82 and 0.84) respectively, and to apply the research methodology, the researcher adopted the methodology of comparative pedagogical (Kandel) in his four steps (description, explanation and interpretation, comparative analysis, Access to common principles and generalizations), and adopted the method of field visits and personal interview in obtaining information, and began to apply his research in Iraq starting from (8-22/12/2019) and then moving to The State of Turkey for the period (4-10/1/2020) and then moving to Saudi Arabia for the period (4-14/2/2020) after collecting data and tabulating it in accordance with the areas of open resolution of the six universities, the researcher came up with the proposed concepts in the development of training centers and continuous education in Iraq, the most important of which is :

- 1- The adoption of training programs with a qualitative factor that focuses on giving the trainee the skills and abilities that will raise his level of teaching and provide him with the necessary expertise in his educational practices.

- 2- Attracting external expertise to provide training and continuing education centers with their scientific and training expertise to enhance the training and rehabilitation programs of these centers.
- 3- Setting special conditions and standards in training and scientific competence when selecting the directors of continuing education centers based on the principle of consultation and taking opinions between the University Council and specialists with experience and practice in the field of continuing education.
- 4- Coordination and joint cooperation with university education and training centers in Arab and regional universities (of various names) to translate master's and doctoral program projects into practical programs that achieve the educational objectives of these universities.
- 5- Setting appropriate conditions in the process of selecting training staff in continuing education centers in light of the quality standards adopted in continuing education centers at sober international universities.
- 6- Providing an appropriate number of modern classrooms in the centers and providing them with modern educational techniques as well as updating laboratories in these centers to suit scientific progress and technological development.
- 7- Provide qualified infrastructure with human resources and material requirements to support partnership between universities and community institutions and contribute to achieving the goals of both parties.
- 8- Take into account the views of faculty members when developing operational plans to discuss, scrutinize and apply whenever necessary.

In light of the data, the researcher also came up with a number of research conclusions as follows:

- 1- Continuing education centers in Iraq have not lived up to ambition compared to those of my comparative state.
- 2- My country's comparative centers are more open to community service and specialize in courses, training workshops, community interaction and curriculum planning.
- 3- The tasks of continuing education centers in the two comparative countries range from delivering students who have not had the opportunity to attend university from attending their colleges.
- 4- There is a diversity of experience and specialization for lecturers in the comparative centers of my country, matched only by locally selected lecturers.

In light of these indicators, the researcher came up with a number of recommendations to the relevant authorities to develop the reality of continuing education centers in Iraq, including the ministry of higher education and scientific research instructing continuing education centers

in Iraqi universities to activate community service programs and link them to the needs of the labor market and qualify those who are responsible for these programs. The researcher also submitted a number of proposals for future studies in the field of comparative education.

Researcher....

University of Mosul

College of Education for human sciences

Dept. of Educational and psychological science



**Training and Continuing Education
Centers in Iraqi ,Turkish and
Saudi Universities
A comparative field study**

Mohammed Jassim Mohammed Hussein

Ph.D. thesis

Educational and psychological sciences

Educational Sciences

Supervised By

Professor

Dr. Ali Duried Khalid Al-Nueaymi

2021 A.D

1442 A.H